

## علاقة الدافعية من خلال درس التربية الرياضية بالتفوق الدراسي

### لمرحلة الثاني متوسط

بحث تقدمت به

م.م سندس راضي عباس

مدرسة المأمونية الأساسية - المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الأولى

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى معرفة دافعية الأفراد نحو درس التربية الرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلبة مرحلة الثاني متوسط والفروق بين عينتين من الطلاب ينتميان لمستوى تعليمي واحد من خلال تباين مستوى التفوق الدراسي. واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ثم المنهج التجريبي وذلك لملائمتها موضوع البحث، وقد شمل مجتمع البحث جميع طالبات مرحلة الثاني متوسط والبالغ عددهن (90)، قامت الباحثة بأخذ عينة تمثلت بشعبة (أ) والبالغ عددهن (30) طالبة وتعتبر المجموعة التجريبية التي تخضع لدرس التربية الرياضية. أما شعبة (ج) والبالغ عددهن (30) طالبة وتعتبر المجموعة الضابطة إذ قامت الباحثة بأبعادهم عن درس التربية الرياضية. وقامت الباحثة بدراسة سجلات الطالبات المدرسية خلال السنة الدراسية (2016-2017). وإستخدمت إستبانة للحصول على النتائج، من خلال العمليات الإحصائية، وإستنتجت أن الدافعية نحو ممارسة الرياضة أثبتت دورا بارزا في التفوق الدراسي حيث أن الممارسين للتربية الرياضية هم أكثر تفوقا من غير الممارسين، وإثبت أن درس التربية الرياضية له دورا بارزا في العملية التعليمية وإن للدافعية نحو ممارسة درس التربية الرياضية دورا في تطوير الأبعاد (الصحي واكتساب اللياقة البدنية، العقلي والتفوق الدراسي، الاجتماعي والأخلاقي، النفسي والتوافق لاجتماعي، التشجيع الخارجي) من قبل الممارسين للنشاط الرياضي وأوصت بتشجيع جميع المدارس والمعلمين والطلبة للالتزام بدرس التربية الرياضية لما له أهمية في تطوير المستوى الدراسي والتفوق العلمي وتطوير جميع الأبعاد النفسية والاجتماعية والعقلية والصحية مع الكشف عن الميول والرغبات للطلبة وتشجيعهم على ممارستها وإعداد المعلمين والمدرسين وإقامة دورات لهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم الرياضية لتطوير دروسهم في مدارسهم.

**The Relationship of Motivation through the Lesson of Physical Education with the Academic Excellence of the Second Intermediate Stage**

**Assist. Instructor Sundis Radhi Abbas General Directorate of Baghdad Education-Rasafah First-Al-Ma'mounieh Basic School**

**Abstract**

The research aimed at knowing the motivation of individuals towards the lesson of physical education, and its relationship with the academic excellence among students in the second intermediate stage, and also knowing the differences between two samples of students belong to one level of education through the difference of the level of the academic excellence. The researcher used the analytical descriptive approach, and then the experimental approach because of their appropriateness to the subject of the research. The research community included all the female students of the second intermediate stage and their number reached (90). The researcher took a sample represented by the division (A) and the number was (30) female students who represent the experimental group that is subject to the lesson of physical education. As for the division (C) whose number was (30) female students who represent the control group as the researcher excluded them from the lesson of physical education. The researcher studied the records of female students during the school year (2016-2017). A questionnaire was used to obtain the results through the statistical processes.

The researcher concluded that the motivation towards sport has proved that it has a prominent role in the academic excellence where the practitioners of physical education are more superior than non-practitioners. The lesson of physical education has a prominent role in the educational process, and the motivation towards exercising the lesson of physical education has a role in the development of dimensions (healthy and gaining fitness, mental and the academic excellence, social and moral, psychological and the social harmony, external encouragement) by the practitioners of the sports activity. The researcher recommended that all schools, teachers, and students be encouraged to adhere to the physical education lesson because of its importance to develop the academic level, scientific excellence, developing all psychological, social, mental, and health dimensions, exposing the tendencies and desires of students and encouraging them to practice them, preparing the teachers, and establishing the courses to develop their skills and sports abilities to develop their lessons in their schools.

## الباب الأول

### 1- التعريف بالبحث:

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

أصبحت التربية الرياضية في عصرنا الحالي جزءا مهما في المناهج التربوية والتعليمية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى في الجامعات من خلال الأنشطة الرياضية و ذلك لأهميتها في بناء الجسم وتهذيب النفس والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي .

ويرجع الاهتمام بالدافعية نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ، ولكن في العديد من المجالات التطبيقية والميدانية والعلمية، حيث تعد الدوافع من أهم العوامل التي تساعد في التربية بشكل عام والتعليم بشكل خاص. حيث أن التعلم الناجح قائم على الدوافع كلما كانت عملية التعلم أفضل وأكثر حيوية .

أدرك العلماء إن التحصيل الدراسي لا يتوقف على الطاقات العقلية وحدها ، بل يتأثر بعوامل دافعية بدنية وعقلية واجتماعية . فمحصلة هذه العوامل هو الوصول إلى التفوق الدراسي وكذلك العوامل البدنية والحركية تسهم بنفس الكم في التفوق الدراسي ، بل أكد العلماء إلى إدراج العوامل البدنية والحركية ضمن أعلى المراتب التي تسهم في عملية التحصيل الأكاديمي والتفوق الدراسي ، وهذا ما أشار إليه Alan " وجود علاقة إيجابية بين المهارة الحركية ، والتحصيل الدراسي المعرفي في الرياضيات ، والقراءة والعلوم ... الخ (1).

لهذا اتجهت اغلب المجتمعات للاهتمام والرعاية بالجوانب البدنية والحركية لأهميتها في التفوق ، وإن المتفوقين هم ثروة بشرية وجيل المستقبل لبناء الوطن فيجب الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية خاصة ومنحهم أفضل الفرص للاستفادة منهم في جني ثمار المستقبل وتحقيق التقدم تعد الدافعية أهم عامل نحو التعلم للمهارات الحركية واكتساب المعارف المتنوعة والوصول إلى التحصيل العلمي الجيد ، من خلال وضع استراتيجيات بتشجيع الطلاب على استثمار نشاطاتهم وقدراتهم في مجال تحقيق الأهداف التربوية .

ومن هنا اتضح أهمية البحث في معرفة علاقة الدافعية من خلال درس التربية الرياضية بالتفوق الدراسي .

(1) أمين انور الخولي ؛أصول التربية البدنية والرياضية -المدخل -التاريخ-الفلسفة . دار الفكر العربي. ط:1 (مدينة النصر ، مصر ، 1996) ، ص163.



### 1-2 مشكلة البحث:

يعد الطالب على أنه العنصر الأساسي والفاعل في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي. لذلك وجب علينا الاعتراف به بشكل خاص يجعل منه عنصر مهم ويمكن الاستفادة منه في المستقبل بتفوقه الدراسي الذي يخدم البلد ويرتقي به نحو العلى . ولما كان الاعتقاد بأن التفوق الدراسي له علاقة بالجانب العقلي فقط فهنا لاحظت الباحثة من خلال وجودها بالمدرسة كونها مدرسة تربية رياضية أن التفوق يتعلق بعدة عوامل منها العقلية والبدنية والحركية والنفسية والاجتماعية . وبما أن التربية الرياضية عنصرا هاما في عمليتي التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد بشكل عام وللمراهقين بشكل خاص . وكونها تلعب دورا هاما في توفير الفرص للنمو المناسب للجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية أصبح وجود درس التربية الرياضية قبل الدروس النظرية دافعا للتفوق الدراسي . إذ يعتبر الدافع عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه واستثارته نحو التفوق . فعمدت الباحثة بأجراء هذه الدراسة لنتائج تتفع كل من المدرس والطلبة والملاكات التدريسية للاقتداء بها وتطبيقها .

### 1-3 هدف البحث:

- 1- معرفة دافعية الأفراد نحو درس التربية الرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلبة مرحلة الثاني متوسط .
- 2- معرفة الفروق بين عينتين من الطلاب ينتميان لمستوى تعليمي واحد من خلال تباين مستوى التفوق الدراسي.

### 1-4 فرضيتا البحث:

1. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات النجاح في نهاية الفصل الدراسي بالنسبة للطلبة الذين يمارسون الرياضة حيث يكتسبون دافعية للتفوق أفضل من أقرانهم الذي لا يمارسون النشاط الرياضي .
2. هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال أبعاد الدافعية والتحصيل الدراسي .

### 1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلبة مرحلة الثاني متوسط لمدرسة المأمونية الأساسية .
- 1-5-2 المجال الزماني : للمدة من 2016/11/1 إلى 2017/2/16 .

1-5-3 المجال المكاني : ساحات وملاعب مدرسة المأمونية الأساسية في أوزيريه ، تربية بغداد الرصافة الأولى .

## الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ثم المنهج التجريبي ولذلك لملائمتها موضوع البحث ، والمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل (1).

إن استخدام المنهج التجريبي باعتبار ان هذا البحث هو دراسة مقارنة بين مجموعتين (تجريبية ، ضابطة ) .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

يعتبر مجتمع البحث جميع طالبات مرحلة الثاني متوسط والبالغ عددهن (90) ، قامت الباحثة بأخذ عينة تمثلت بشعبة (أ) والبالغ عددهن (30) طالبة وتعتبر المجموعة التجريبية التي تخضع لدرس التربية الرياضية . أما شعبة (ج) والبالغ عددهن (30) طالبة وتعتبر المجموعة الضابطة إذ قامت الباحثة بأبعادهم عن درس التربية الرياضية .

2-3 أدوات البحث :

1. دراسة سجلات الطالبات المدرسية خلال السنة الدراسية ( 2016-2017) فقد قامت الباحثة يجمع النتائج المحصل عليها والمعدلات العامة للفصل الدراسي الاول للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) .

2. الاستبيان: وهي عدة أسئلة لمشكلة التفوق الدراسي وعلاقته بالدافعية من خلال ممارسة التربية الرياضية .

تم تطبيق الاستبيان من الباحثة الجزائرية(مرازقة جمال) وتضمن الأبعاد الآتية:

(1) عبد القادر محمود رضوان ؛ سبع محاضرات حول الاسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، سلسلة في دروس الاقتصاديون ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ، 1990 ، ص 58 .



1. معلومات عامة عن الطالبات.
  2. البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية وعددها (5) فقرات .
  3. البعد العقلي والتفوق الدراسي (4) فقرات .
  4. البعد النفسي والتوافق الاجتماعي وعددها (8) فقرات .
  5. البعد الاجتماعي والأخلاقي وعددها (6) فقرات .
  6. البعد التشجيع الخارجي وعددها (9) فقرات .
- وللتأكد من صلاحية المقياس وملائمته للبيئة العراقية تم استخراج الأسس العلمية التالية .
- 1- الصدق: تم احتساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات .
  - 2- الثبات: يعني ثبات الاختبار لو أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة. لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من أفراد المجتمع المؤلف من (10) تلميذات من خارج عينة البحث وذلك يوم 1 / 11 / 2016 ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور 7 أيام على نفس العينة في يوم 7 / 11 / 2016 . وبعد الحصول على النتائج قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين . وقد اثبت أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين معامل الارتباط بين الاختبارين

المحاور	رقم الفقرة	الثبات	الصدق الذاتي	المحاور	رقم الفقرة	الثبات	الصدق الذاتي
البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية	1	0.40	0.632	البعد النفسي والتفوق الاجتماعي	1	0.38	0.616
	2	0.28	0.529		2	0.26	0.509
	3	.032	0.565		3	0.36	0.6
	4	0.27	0.519		4	0.27	0.519
	5	0.38	0.616		5	0.26	0.519
البعد العقلي والتفوق الدراسي	1	0.32	0.565	بعد التشجيع الخارجي	1	0.32	0.565
	2	0.35	0.591		2	0.31	0.556
	3	0.38	0.616		3	0.27	0.519
4	0.39	0.616	4		0.27	0.519	
البعد الاجتماعي والأخلاقي	1	0.33	0.574		5	0.31	0.556
	2	0.33	0.574		6	0.40	0.632
	3	0.32	0.565		7	0.38	0.616
	4	0.36	0.6		8	0.35	0.591
	5	0.40	0.632				
	6	0.39	0.616				

0.529

0.28

9

## 2-4 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) تلميذات من خارج عينة البحث الوقوف على الأخطاء وتصحيحها ولضمان سير العمل بشكل صحيح أثناء التجربة الرئيسية.

## 2-5 التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان الخاصة بالدافعية نحو النشاط الرياضي على الطالبات في يوم 8 /11/ 2016 بعد أن قامت الباحثة بشرح الاستبيان وتوضيحها ثم قامت العينة بعد ذلك بالإجابة عليها .

## 2-6 الوسائل الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS .

## الباب الثالث

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج لدرجات المعدل النهائي للفصل الدراسي الأول للمجموعتين التجريبية والضابطة:

### جدول (2)

يبين درجات المعدل النهائي للفصل الدراسي الأول للمجموعتين التجريبية والضابطة

معنوية الفروق	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		الوسائل الإحصائية
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	2	5.818	8.804	84.266	13.663	67	درجات المعدل النهائي للفصل الدراسي الأول

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)

من جدول (2) يتبين أن درجات المعدل النهائي للفصل الدراسي الأول للمجموعة التجريبية وقد بلغ الوسط الحسابي (84.266) وانحراف معياري (8.804) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (67) وانحراف معياري (13.663) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (5.818) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

### 2-3 مناقشة نتائج الدرجات المعدل النهائي للفصل الدراسي الأول للمجموعتين التجريبية والضابطة :

يتبين من النتائج أن الدافعية للدراسة اكبر عند الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي من غير الممارسين، وهذا يبرز أهمية درس التربية الرياضية في الجانب الدراسي والتعليمي، وبالتالي رفع مستوى التوازن والاستقرار النفسي من خلال ممارسة النشاط الرياضي وبالتالي تحقيق مستوى أو تفوق دراسي واضح وهذا يتفق مع إن " النشاط الرياضي على اختلاف أشكاله وأنواعه سواء كان منهجيا أو لا صفيا ليس زينة أو حشو في المناهج الدراسية، إنما يمثل جانبا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية (1).

### 3-3 عرض وتحليل نتائج البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية:

#### جدول (3)

يبين درجات البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية للمجموعتين التجريبية والضابطة

مغوية الفروق	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الوسائل الإحصائية
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
مغوي	2	5.086	1.048	2.733	0.927	4.033	البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

من جدول (3) يتبين أن درجات البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية للمجموعة التجريبية قد بلغ الوسط الحسابي (4.033) وانحراف معياري (0.927) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.733) وانحراف معياري (1.048) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (5.086) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

### 3-4 مناقشة نتائج البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية:

من خلال النتائج لجدول (3) يتبين أن الممارسين للنشاط الرياضي هم أفضل في البعد الصحي واللياقة البدنية من غير الممارسين، عندما توجه الدافعية لدرس التربية البدنية سنجد بأن الآثار الصحية مرتبطة بممارسة الرياضة وتدريباتها البدنية يجب تنمية الدافعية نحو ممارسة

(1) أحمد صالح نوري ؛ التمارين البدنية ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1971 ، ص5.

النشاط الرياضي الذي يشمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من اجل مستوى صحي أفضل كما يقول أسامة كامل راتب أن اللياقة البدنية تدل على الحالة الصحية الجيدة والسعة الوظيفية في أداء عمل معين (1).

### 3-5 عرض وتحليل نتائج البعد العقلي والتفوق الدراسي :

#### جدول (4)

يبين درجات البعد العقلي والتفوق الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

معنوية الفروق	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الوسائل الإحصائية
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	2	3.655	1.006	2.433	0.739	3.266	البعد العقلي والتفوق الدراسي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

من جدول (4) يتبين أن البعد العقلي والتفوق الدراسي للمجموعة التجريبية وقد بلغ الوسط الحسابي (3.266) وانحراف معياري (0.739) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.433) وانحراف معياري (1.006) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (3.655) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

### 3-6 مناقشة نتائج البعد العقلي والتفوق الدراسي:

من النتائج المبينة في جدول (4) نرى إن ممارسة النشاط الرياضي من خلال درس التربية الرياضية يؤثر بشكل كبير في البعد العقلي ومن ثم التفوق الدراسي أفضل من غير الممارسين، وفي رأي (لوك) كانت الرياضة هي الممارسة التي ترقى بعقولنا وأدائنا، وأن الخلق القويم لا يتحقق إلا لفرد توفر له "عقل سليم في جسم سليم" . ولهذا كان لوك يرى أن يتم أعداد الإنسان الكامل بتدريبه عقليا وبدنيا، مع تنمية حيويته الجسمية لكي تدعم قواه الذهنية(2).

### 3-7 عرض وتحليل نتائج البعد الاجتماعي والأخلاقي:

#### جدول (5)

يبين البعد الاجتماعي والأخلاقي للمجموعتين التجريبية والضابطة

معنوية الفروق	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الوسائل الإحصائية
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	

(1) أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات، ط2: (دار الفكر العربي، القاهرة، 1997)، ص 79 .

(2) لؤي الصميدعي، غانم سعيد؛ التربية البدنية والحركة. دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1999، ص 89 .

			معياري	حسابي	معياري	حسابي	
معنوي	2	6.936	0.964	3.033	0.971	4.766	البعد الاجتماعي والأخلاقي

### تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

من جدول (4) يتبين أن البعد الاجتماعي والأخلاقي للمجموعة التجريبية قد بلغ الوسط الحسابي (4.766) وبانحراف معياري (0.971) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.033) وبانحراف معياري (0.964) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (6.936) وهي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

### 3-8 مناقشة نتائج البعد الاجتماعي والأخلاقي:

من النتائج الميينة في جدول (4) نرى أن الدافعية نحو ممارسة الرياضة تؤدي إلى خلق جو اجتماعي وأخلاقي للفرد الممارس لذلك يجب استئارة دافعتهم من أجل ممارسة النشاط الرياضي وفقا لاحتياجاتهم واتضح أن الممارسين للنشاط من أفضل في هذا البعد عن غير الممارسين، فنلاحظ من خلال درس التربية الرياضية كيف يتعاونون مع زملائهم وكيف مكونة من فرق وتجمعات من خلال الألعاب الرياضية . وهذا يتفق مع طلعت همام(الرياضة هي نظام اجتماعي يحدد الأثر الفعال في تنمية النشء من النواحي الجسمية والاجتماعية والأخلاقية حتى يمكن أن يحيا حياة أوسع في البيئة التي يعيش فيها<sup>(1)</sup> . والرياضة في المدرسة التي تشكل مجتمعا قائماً بحد ذاتها، حيث تولد ترابطا اجتماعيا قويا في علاقات التلاميذ مع بعضهم وبينهم وبين المدرسين والإدارة وبين المدرسة والعائلة وان العملية التعليمية تنحصر في المدارس وهذه تمثل شرائح اجتماعية لمراحل العمر<sup>(2)</sup> .

### 3-9 عرض وتحليل نتائج البعد النفسي والتوافق الاجتماعي:

#### جدول (6)

يبين نتائج البعد النفسي والتوافق الاجتماعي

معنوية الفروق	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الوسائل الإحصائية
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	2	27.76	1.154	4.333	1.072	6.566	البعد النفسي والتوافق الاجتماعي

(1) طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرسالة، دار عمار، ط2، الاردن، 1987، ص38.

(2) جلال العبادي وآخرون ؛ علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية الرياضية ، بغداد ، 1989 ، ص86.

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

من جدول (6) يتبين أن نتائج البعد النفسي والتوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية وقد بلغ الوسط الحسابي (6.566) وانحراف معياري (1.072) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.333) وانحراف معياري (1.154) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (27.76) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

### 3-10 مناقشة نتائج البعد النفسي والتوافق الاجتماعي :

تبين من جدول (6) إن التطور في البعد النفسي والتوافق الاجتماعي لدى ممارسة النشاط الرياضي أفضل من غير الممارسين. حيث إن درس التربية الرياضية ليس فقط لتطوير اللياقة البدنية وعناصرها أو تعلم الألعاب وممارستها أو تحسين المستوى الصحي والبدني بل هو تنمية الروح الاجتماعية والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد الذي يسعى لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. أن الطالب لا يحتاج إلى مدرس رياضة يقوم بتعليمه المهارات فقط بل يحتاج إلى معلم يعمل على قيادتهم ونموهم من الناحية النفسية والاجتماعية. وهذا يتفق مع (BEN) ( إن النشاطات البدنية والرياضية تكون رجال مقبولين في الحياة الاجتماعية والنفسية من جميع جوانبها، وليس تحضير شبان رياضيين ليصبحوا أبطال بالمستقبل).<sup>(1)</sup>

### 3-11 عرض وتحليل نتائج بعد التشجيع الخارجي:

جدول (7)

يبين نتائج بعد التشجيع الخارجي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الوسائل الإحصائية	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	معنوية الفروق
	وسط حسابي	<span style="font-variant: small-caps;">انحراف معياري</span>	وسط حسابي	<span style="font-variant: small-caps;">انحراف معياري</span>			
التشجيع الخارجي	7.5	1.167	4.9	1.322	8.075	2	معنوية

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

من جدول (7) يتبين أن نتائج بعد التشجيع الخارجي للمجموعة التجريبية وقد بلغ الوسط الحسابي (7.5) وانحراف معياري (1.167) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.9) وانحراف معياري (1.322) وقيمة (t) المحسوبة بلغت (8.075) وهي اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2) وهذا يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

(1) Ben Aki(M.A):"Pourmne approche conceptuelle deL'Eps en melieu educatifs " dans la revuescientifique de E.P.S vol In° 4,O.P.U-Alger , 1995 .

### 3-12 مناقشة نتائج بعد التشجيع الخارجي :

يتبين من الجدول (7) إن التشجيع الخارجي أفضل لدى ممارسي الرياضة لمن غير الممارسين حيث إن التربية الرياضية جزءا مهما من التربية العامة وناحية أساسية بناءه في المناهج الدراسية، فهي وسيلة فعالة في إعداد المواطن الصالح فضلا عن كونها حقا طبيعيا في مختلف مراحل حياته، كما أنها علاج ناجح ومبهبج للقيود التي تفرضها الحياة المدرسية أو يضعها المجتمع، أصبح من الضروري أن تكون التمارين البدنية والألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى ملائمة لرغبات الطلاب وميولهم حتى تصبح محببة غير ممقوتة ولا مرهقة للجسم والعقل فيقبل الطالب بعد درس التربية الرياضية على العمل المنتج برغبة صادقة وعزيمة قوية ، واندفاعات ذاتية . ويتلقى الطالب تشجيع خارجي من قبل المعلم أو الآباء أو الأصدقاء أو الأخوة وهذا التشجيع تزيد من دوافعه لتحقيق أهدافه . وان هذا البعد له دور كبير وفعال في استشارة دافعية الطلاب وبالتالي انعكاسات هذه الاستشارة بشكل ايجابي نحو التحصيل الدراسي والتفوق الرياضي .

### الباب الرابع

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- أن الدافعية نحو ممارسة الرياضة أثبتت دورا بارزا في التفوق الدراسي حيث أن الممارسين للتربية الرياضية هم أكثر تفوقا من غير الممارسين .
- 2- اثبت أن درس التربية الرياضية له دورا بارزا في العملية التعليمية وهذا يوضح أن هذا الدرس له منفعة وغاية وهدف على عكس باقي المواد الأخرى .
- 3- إن الدافعية نحو ممارسة درس التربية الرياضية دورا في تطوير الأبعاد (الصحي واكتساب اللياقة البدنية ، العقلي والتفوق الدراسي، الاجتماعي والأخلاقي، النفسي والتوافق الاجتماعي، التشجيع الخارجي ) من قبل الممارسين للنشاط الرياضي .

##### 4-2 التوصيات:

- 1- تشجيع جميع المدارس والمعلمين والطلبة للالتزام بدرس التربية الرياضية لما له أهمية في تطوير المستوى الدراسي والتفوق العلمي وتطوير جميع الأبعاد النفسية والاجتماعية والعقلية والصحية ... الخ .
- 2- الكشف عن الميول والرغبات للطلبة وتشجيعهم على ممارستها .
- 3- إعداد المعلمين والمدرسين وإقامة دورات لهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم الرياضية لتطوير دروسهم في مدارسهم .

- 4- عدم التساهل في إعفاء الطلبة من دروس التربية الرياضية .
- 5- يجب على وزارة التربية رفع معامل مادة التربية الرياضية والاعتناء بها وتوفير المستلزمات الرياضية والساحات والملاعب في جميع المدارس .
- 6- بتعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي لنقل الطرق والوسائل الحديثة في درس التربية الرياضية لتقديم المزيد من النتائج والعطاءات التربوية والرياضية والعلمية .
- 7- ضرورة عمل دراسات وأبحاث على عينات مختلفة للمدارس ويعنواين تشمل عوامل وأبعاد مختلفة تساهم في رفع قدرات التلاميذ والطلبة .

#### المصادر

- أحمد صالح نوري؛ التمارين البدنية ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1971 .
- أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات ، ط2 : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- أمال بن يوسف ؛ العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة ، 2008.
- أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد ؛ اثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، العدد الحادي والخمسون ، شهر أيلول 2012 .
- أمين انور الخولي ؛ أصول التربية البدنية والرياضية - المدخل - التاريخ - الفلسفة ، دار الفكر العربي، ط1: مدينة النصر، مصر، 1996 .
- جلال العبادي وآخرون؛ علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية الرياضية، بغداد، 1989 .
- طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، ط2 ، الاردن ، 1987 .
- عبد القادر محمود رضوان ؛ سبع محاضرات حول الاسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، سلسلة في دروس الاقتصاديون ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ، 1990 .
- علاونة، شفيق ؛ الدافعية، (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2004 .
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن ؛ علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002 .

- لؤي الصميدعي ، غانم سعيد ؛ التربية البدنية والحركية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1، عمان ، 1999 .
- محمد الحماحمي، أمين الخولي؛ أسس بناء برامج التربية الرياضية، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990 .
- محمد جاسم العبيدي؛ علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1: مكتبة دار الثقافة، عمان ، 2004 .
- محمد عبد العزيز العزباوي ؛ الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ، ط1 : مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2008 .

- Ben Aki(M.A):"Pourmne approche conceptuelle de l'Eps en melieu educatifs " dans la revue scientifique de E.P.S vol In° 4،O.P.U-Alger ، 1995 .
- Habil، Dornhoff، Martin، l'education physique et sportive، office des publications universitaires، Ben Aknoun، Alger، 1996
- Zoo، C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association .

**ملحق (1)**

(إستبانه معرفة دوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية الرياضية)

المحور الأول : البعد الصحي واكتساب اللياقة البدنية .

- 1- التربية الرياضية تساعدني على اكتساب اللياقة البدنية : نعم ( ) لا ( )
- 2- التربية الرياضية تساعدني على اكتساب الصفات البدنية ( القوة ، السرعة ، المرونة، الرشاقة):  
نعم ( ) لا ( )
- 3- التربية الرياضية تساعدني على حفظ صحتي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم: نعم ( ) لا ( )
- 4- التربية الرياضية تجعل الجسم في نشاط دائم : نعم ( ) لا ( )
- 5- أقبل على ممارسة التربية الرياضية لتطبيق مقولة " العقل السليم في الجسم السليم":  
نعم ( ) لا ( )

المحور الثاني : البعد النفسي والتوافق الاجتماعي

- 1- التربية الرياضية تعتبر علاجاً ناجحاً للقلق والاضطرابات النفسية : نعم ( ) لا ( )
- 2- التربية الرياضية تساعدني على تقوية الإرادة والقدرة على التغلب على المصاعب ، والاعتماد على النفس : نعم ( ) لا ( )
- 3- التربية الرياضية تساعدني على اكتساب الشخصية والقيم النبيلة : نعم ( ) لا ( )
- 4- التربية الرياضية تساعدني على تعلم الصبر والشجاعة والمثابرة : نعم ( ) لا ( )
- 5- اهتمامي وميلتي إلى المجال الرياضي يجعلني أقبل على ممارسة التربية الرياضية في المدرسة التي ادرس بها : نعم ( ) لا ( )
- 6- أقبل على ممارسة التربية الرياضية من أجل الترويح عن النفس : نعم ( ) لا ( )
- 7- أقبل على ممارسة التربية الرياضية بالرغم من ان النشاطات المعروضة علينا لا تتماشى مع ميولي :  
نعم ( ) لا ( )
- 8- احترامي لأستاذي ، يشعرني بالرضا عن النفس ويحفزني للإقبال الى ممارسة التربية الرياضية :  
نعم ( ) لا ( )

المحور الثالث : البعد العقلي والتفوق الدراسي .

- 1- أقبل على ممارسة التربية الرياضية تساعدني على تنشيط العقل مع تقوية الانتباه ودقة الملاحظة :  
نعم ( ) لا ( )
- 2- محاولة التفوق الدراسي ، والحصول على الشهادات يدفعني لممارسة التربية الرياضية : نعم  
( ) لا ( )
- 3- أقبل على ممارسة التربية الرياضية لأنها تساعدني على تهيئة الجو المناسب للتحصيل الدراسي:  
نعم ( ) لا ( )

4- اقبل على ممارسة التربية الرياضية لأنها تمنحني قوة التركيز والانتباه في غرفة الصف:

نعم ( ) لا ( )

المحور الرابع : البعد الاجتماعي والخلقي .

1- التربية الرياضية تساعدني على تعلم النظام واحترام القوانين وتنمية الأخلاق الكريمة: نعم ( )

لا ( )

2- تنمية روح التعاون والسلوك الاجتماعي يدفعني إلى ممارسة التربية الرياضية : نعم ( ) لا ( )

( )

3- تكوين علاقات اجتماعية جديدة ، وأصدقاء يحفزونني لممارسة التربية الرياضية : نعم ( ) لا ( )

( )

4- محاولة الالتحاق بفريق المدرسة أو النادي يحفزني لممارسة التربية الرياضية : نعم ( ) لا ( )

( )

5- اشتراكي مع المجاميع والزملاء يحفزني على ممارسة التربية الرياضية : نعم ( ) لا ( )

المحور الخامس : التشجيع الخارجي .

1- التحفيز المعنوي من طرف الأستاذ يساعدني على سرعة تعلم المهارات الحركية والتفوق الرياضي :

نعم ( ) لا ( )

2- التشجيع الخارجي من طرف الأولياء والزملاء يدفعني لممارسة التربية الرياضية:

نعم ( ) لا ( )

3- برمجة حصة التربية الرياضية التي تدفعني لممارسة التربية الرياضية يجب أن تكون :

قبل الحصص النظرية ( ) بعد الحصص النظرية ( )

4- المكافآت التي تقدم في المناسبات الرياضية المدرسية تدفعني للممارسة : نعم ( ) لا ( )

5- الوسط الاجتماعي الذي اسكن فيه يدفعني إلى ممارسة التربية الرياضية : نعم ( ) لا ( )

6- اهتمام إدارة المدرسة بمادة التربية الرياضية يشجعني للإقبال على ممارسة التربية الرياضية :

نعم ( ) لا ( )

7- نظرة المجتمع للتربية الرياضية يدفعني ويحفزني للإقبال على التربية الرياضية : نعم ( )

لا ( )

8- اهتمام الدولة بالرياضة بشكل عام يدفعني إلى الإقبال نحو ممارسة التربية الرياضية: نعم

( ) لا ( )